

سفر أمثال

الأصحاح الأول

¹أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: ²لمعرفة حكمة وأدب. لإدراك أقوال الفهم. ³لقبول تاديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة. ⁴لثعطي الجهال ذكاء، والشاب معرفة وتدريباً. ⁵يسمعها الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتسب تدبيراً. ⁶لفهم المثل واللغز، أقوال الحكماء وغوامضهم. ⁷مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب.

⁸اسمع يا ابني تاديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك، ⁹لأنهما إكليل نعمة لرأسك، وقلائد لعنقك.

¹⁰يا ابني، إن تملقك الخطاة فلا ترض. ¹¹إن قالوا: «هلم معنا لنكمن للدم. لنختف للبريء باطلاً. ¹²لنبتلعهم أحياء كالأهوية، وصحاحاً كالهائطين في الجب، ¹³فنجذ كل قنية فاخرة، نملأ بيوتنا غنيمته. ¹⁴تلقي فرعتك وسطنا. يكون لنا جميعاً كيس واحد». ¹⁵يا ابني، لا تسلك في الطريق معهم. امنع رجلك عن مسالكهم. ¹⁶لأن أرجلهم تجري إلى الشر وتسرع إلى سفك الدم. ¹⁷لأنه باطلاً تنصب الشبكة في عيني كل ذي جناح. ¹⁸أما هم فيكمنون لدم أنفسهم. يختفون لأنفسهم. ¹⁹هكذا طرقت كل مولع بكسب. يأخذ نفس مقتنيه.

²⁰الحكمة تنادي في الخارج. في الشوارع تعطي صوتها. ²¹تدعو في رؤوس الأسواق، في مداخل الأبواب. في المدينة تبي كلامها ²²قائلة: «إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل، والمستهزون يسرون بالاستهزاء، والحمقى يبغضون العلم؟ ²³ارجعوا عند توبيخي. هانذا أفيض لكم روجي. أعلمكم كلماتي.

²⁴«لآتي دعوت فابيتهم، ومددت يدي وليس من يبالي، ²⁵بل رفضتم كل مشورتني، ولم ترضوا توبيخي. ²⁶فأنا أيضاً أضحك عند بلييتكم. أشمت عند مجيء خوفكم. ²⁷إذا جاء خوفكم كعاصفة، وأنت بلييتكم كالزوبعة، إذا جاءت عليكم شدة وضيق. ²⁸حينئذ يدعونني فلا أستجيب. يبكرون إلي فلا يجدونني. ²⁹لأنهم أبغضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب. ³⁰لم يرضوا مشورتني. ردلوا كل توبيخي. ³¹فلذلك يأكلون من ثمر

طَرِيقِهِمْ، وَيَتَّبِعُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ.³² لِأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَمَقَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجُهَّالِ تُبِيدُهُمْ.
³³أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.»

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتِ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ² حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتُعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، ³ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، ⁴ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحَنْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، ⁵ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ⁶ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مَنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ⁷ يَذْخُرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجَنٌّ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ، ⁸ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ اتِّقْيَانِهِ. ⁹ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالِاسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

¹⁰ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَلَدَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، ¹¹ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ، ¹² لِإِنْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْكَاذِيبِ، ¹³ النَّارِكِينَ سُبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، ¹⁴ الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهَجِينَ بِكَاذِيبِ الشَّرِّ، ¹⁵ الَّذِينَ طَرَفُهُمْ مُعَوَّجَةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سُبُلِهِمْ. ¹⁶ لِإِنْقَاذِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مَنْ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، ¹⁷ النَّارِكَةِ أَلَيْفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِلَهِيهَا. ¹⁸ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوحُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسُبُلُهَا إِلَى الْأَخِيلَةِ. ¹⁹ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يَوُوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سُبُلَ الْحَيَاةِ. ²⁰ حَتَّى تَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصِّدِّيقِينَ. ²¹ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقُونَ فِيهَا. ²² أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَادِرُونَ يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

¹ يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ سَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. ² فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. ³ لَا تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَثْرُكَانِكَ. تَقْلُدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. أَكْتُبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، ⁴ فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

⁵ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ⁶ فِي كُلِّ طَرُقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ.

⁷ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ⁸ فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ⁹ أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ¹⁰ فَتَمْتَلِي خَزَائِنُكَ شَبْعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرِكَ مِسْطَرًا.

¹¹ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ، ¹² لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبِ بَابِنٍ يُسَرُّ بِهِ.

¹³ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ، ¹⁴ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحَهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ¹⁵ هِيَ أَثْمُنُ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ¹⁶ فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ¹⁷ طُرُقُهَا طُرُقُ نَعِيمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ¹⁸ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمُمْسِكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. ¹⁹ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ²⁰ يَعْلَمُهُ انْشَقَّتِ اللَّجْجُ، وَتَقَطَّرُ السَّحَابُ نَدَى.

²¹ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّذْبِيرَ، ²² فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ²³ حِينَئِذٍ تَسْأَلُكَ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعْتُرُ رَجُلًا. ²⁴ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعُ وَيَلِدُ نَوْمَكَ. ²⁵ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ²⁶ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رَجُلًا مِنْ أَنْ تُؤَخَذَ.

²⁷ لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنِ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ²⁸ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ²⁹ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمْنًا. ³⁰ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

31 لَا تَحْسِدِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرْ شَيْئًا مِنْ طُرُقِهِ، 32 لِأَنَّ الْمُتَوَيَّحِينَ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ. 33 لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يُبَارَكُ مَسْكَنَ الصِّدِّيقِينَ. 34 كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ. 35 الْحُكَمَاءُ يَرِثُونَ مَجْدًا وَالْحَمَقَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

¹إِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَاصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ²لَأَيِّ أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ³فَإِنِّي كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، ⁴وَكَانَ يُرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبُطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا. ⁵اِقْتَنِ الْحِكْمَةَ. اِقْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرَضْ عَن كَلِمَاتِ فَمِي. ⁶لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ. ⁷الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُفْتَنَّاكَ اِقْتَنِ الْفَهْمَ. ⁸ارْفَعْهَا فَتُعَلِّبِكَ. تَمْجِدْكَ إِذَا اعْتَقَفْتَهَا. ⁹تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنَحُكَ».

¹⁰إِسْمَعْ يَا ابْنِي وَاقْبَلْ أَقْوَالِي، فَتَكْتَرِ سِنُو حَيَاتِكَ. ¹¹أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتُكَ سُبُلَ الْاسْتِقَامَةِ. ¹²إِذَا سِرْتَ فَلَا تَضِيقُ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْتُرُ. ¹³تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرُخِهِ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ. ¹⁴لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. ¹⁵تَتَكَبَّرُ عَنْهُ. لَا تَمُرَّ بِهِ. حِدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ، ¹⁶لَأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيُنَزِعُ نَوْمُهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا. ¹⁷لَأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْرَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمَرَ الظُّلْمِ. ¹⁸أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتْرَايْدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ¹⁹أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظَّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتُرُونَ بِهِ.

²⁰يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ²¹لَا تَبْرَحْ عَن عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ²²لَأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ²³فَوْقَ كُلِّ تَحْفُظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ. ²⁴انْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْفَمِ، وَأَبْعُدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ. ²⁵لِتَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى قُدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ²⁶مَهْدُ سَبِيلِ رَجُلِكَ، فَتَنْبُتَ كُلُّ طَرْقِكَ. ²⁷لَا تَمَلْ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

الأصْحَاخُ الْخَامِسُ

¹ يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي، ² لِحِفْظِ التَّدَابِيرِ، وَاتَّحَفِظْ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً. ³ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ، ⁴ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. ⁵ قَدَمَاهَا تَنْحَدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَتَمَسَّكُ بِالْهَاطِيَةِ. ⁶ لِئَلَّا تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَآيَلَتْ خَطَوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.

⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِ فَمِي. ⁸ أَبْعُدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا، ⁹ لِئَلَّا تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِأَخْرَيْنِ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. ¹⁰ لِئَلَّا تَشْبَعَ الْأَجَانِبُ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَتْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ. ¹¹ فَتَنْوَحْ فِي أَوَاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجِسْمِكَ، ¹² فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَنِّي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَلْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخَ! ¹³ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِيَّ، وَلَمْ أَمِلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّمِي. ¹⁴ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمَرَةِ وَالْجَمَاعَةِ.»

¹⁵ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جُبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بئرِكَ. ¹⁶ لَا تَفْضُضْ يَنَابِيْعَكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ. ¹⁷ لِتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ. ¹⁸ لِئَلَّا يَنْبُوْعَكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحَ بِامْرَأَةِ سَبَابِكَ، ¹⁹ الظَّنْبِيَّةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الرَّهِيَّةِ. لِئُرْوِكَ نَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا. ²⁰ فَلِمَ تُفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟ ²¹ لِأَنَّ طُرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سُبُلِهِ. ²² الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ أَنَامُهُ وَبِحَبَالِ خَطِيئَتِهِ يُمَسِّكُ. ²³ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَبِفَرْطِ حُمْقِهِ يَتَهَوَّرُ.

الأصْحَاخُ السَّادِسُ

¹ يَا ابْنِي، إِنْ ضَمَنْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَفَقْتَ كَفَّكَ لِغَرِيبٍ، ² إِنْ عَلَقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَيْكَ، ³ إِذَا فَا فَعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، اذْهَبْ تَرَامَ وَأَلِّحْ عَلَى صَاحِبِكَ. ⁴ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نُعَاسًا. ⁵ نَجَّ نَفْسَكَ كَالظَّنْبِيِّ مِنَ الْيَدِ، كَالْعُصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ.

⁶ اذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. ⁷ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ، ⁸ وَتُعَدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا. ⁹ إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ¹⁰ قَلِيلٌ نَوْمٍ بَعْدَ قَلِيلِ نُعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، ¹¹ فَيَأْتِي فَفُرُكَ كَسَاعٍ وَعَوْرُكَ كَغَازٍ.

¹² الرَّجُلُ اللَّيِّمُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ يَسْعَى بِاعْوَجَاجِ الْفَمِ. ¹³ يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرِجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ¹⁴ فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ. ¹⁵ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعْتَهُ نُفَاجِبُهُ بِلَيْبَتِهِ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِ فَاءَ.

¹⁶ هَذِهِ السُّنَّةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرُهُةٌ نَفْسِهِ: ¹⁷ عُيُونٌ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا، ¹⁸ قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ، ¹⁹ شَاهِدٌ زُورٌ يَفُوهُ بِالْأَكَاذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

²⁰ يَا ابْنِي، احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ. ²¹ أُرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ. ²² إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نِمْتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ. ²³ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مُصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ²⁴ لِحِفْظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ. ²⁵ لَا تَسْتَهَيِّنَنَّ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْيِهَا. ²⁶ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيْفِ خُبْزٍ، وَامْرَأَةٌ رَجُلٌ آخَرَ تَقْتَنِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. ²⁷ أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ ²⁸ أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟ ²⁹ هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا. ³⁰ لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيشْبَعِ نَفْسَهُ وَهُوَ جَوْعَانٌ. ³¹ إِنْ وَجِدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَّةٍ بَيْتَهُ. ³² أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةِ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ.

³³ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُ، وَعَارُهُ لَا يُمَحَى. ³⁴لَأَنَّ الْغَيْرَةَ هِيَ حَمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يُشْفِقُ فِي
يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ. ³⁵لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةِ مَاءٍ، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتْ الرَّشْوَةَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

¹ يَا ابْنِي، اخْفَظْ كَلَامِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ² اخْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَشَرِيعَتِي كَحَدِيقَةِ عَيْنِكَ. ³ أَرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. ⁴ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعِ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ. ⁵ لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلِيقَةِ بِكَلَامِهَا.

⁶ لِأَنِّي مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شُبَاكِي تَطَلَّعْتُ، ⁷ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَأَحْظَتْ بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ، ⁸ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَّتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا. ⁹ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدِيقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ¹⁰ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلَتْهُ فِي زِيِّ زَانِيَةٍ، وَخَبِيئَةِ الْقَلْبِ. ¹¹ صَخَابَةٌ هِيَ وَجَامِحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. ¹² تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ. ¹³ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَّلْتُهُ. أَوْفَحَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ: ¹⁴ «عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أُوفِيْتُ نُذُورِي. ¹⁵ فَلِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلِقَائِكَ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. ¹⁶ بِالِدِّيَابِاحِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوشَى كَثَّانٍ مِنْ مِصْرَ. ¹⁷ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ. ¹⁸ هَلُمَّ نَزْتَوِ وُدًّا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَدُّ بِالْحُبِّ. ¹⁹ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ. ²⁰ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ». ²¹ أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا، بِمَلَتْ شَفَنَيْهَا طَوَّحَتْهُ. ²² ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْفَتِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالْغَيْبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ، ²³ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَبِيدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.

²⁴ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْنَعُوا لِكَلِمَاتِ فَمِي: ²⁵ لَا يَمِلْ قَلْبُكَ إِلَى طَرُقِهَا، وَلَا تَشْرُدْ فِي مَسَالِكِهَا. ²⁶ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ. ²⁷ طَرُقُ الْهَآوِيَةِ بَيْتِهَا، هَابِطَةٌ إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟ ²عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقْفُ. ³بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِّحُ: ⁴«لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. ⁵أَيُّهَا الْحَمَقَى تَعَلَّمُوا ذِكَاءً، وَيَا جُهَّالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا. ⁶اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَافْتَتَاحُ شَفْتَيَّ اسْتِقَامَةٌ. ⁷لَأَنَّ حَذَكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةُ شَفْتَيَّ الْكُذْبُ. ⁸كُلُّ كَلِمَاتِ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عَوْجٌ وَلَا التَّوَاءُ. ⁹كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ. ¹⁰حُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ. ¹¹لَأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

¹²«أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّدَابِيرِ. ¹³مَخَافَةُ الرَّبِّ بَغْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالْتَعَظُّمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكَاذِبِ أَبْغَضْتُ. ¹⁴لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْفُدْرَةُ. ¹⁵بِي تَمَلِّكُ الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعُظْمَاءُ عَدْلًا. ¹⁶بِي تَنْتَرَأْسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ. ¹⁷أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي، وَالَّذِينَ يُبْكَرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي. ¹⁸عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قِنِيَّةٌ فَاخِرَةٌ وَحَظٌّ. ¹⁹تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيزِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ. ²⁰فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْشَى، فِي وَسْطِ سُبُلِ الْحَقِّ، ²¹فَأَوْرَثْتُ مُجِبِّي رِزْقًا وَأَمْلَأُ حَزَائِنَهُمْ.

²²«الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ. ²³مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِحْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. ²⁴إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ أُبْدِنْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ. ²⁵مَنْ قَبْلَ أَنْ تَقَرَّرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِنْتُ. ²⁶إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَعْفَارِ الْمَسْكُونَةِ. ²⁷لَمَّا تَبَّتِ السَّمَاوَاتُ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ. ²⁸لَمَّا أَنْبَتَ الشُّحْبُ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتِ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ. ²⁹لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ ثَخْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ، ³⁰كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَنَّتِهِ، فَرِحَةً دَائِمًا قُدَّامَهُ. ³¹فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

³²«فَالآنَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي. ³³اسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ. ³⁴طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ

مَصَارِيْعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي.³⁵ لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ،
³⁶ وَمَنْ يُخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِي يُجِبُّونَ الْمَوْتَ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

¹ الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ. ² ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيْضًا رَتَّبَتْ مَائِدَتَهَا. ³ أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ: ⁴ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: ⁵ «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا. ⁶ أَتْرَكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحَيُّوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ».

⁷ مَنْ يُوَيِّخُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يُنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. ⁸ لَا تُوَيِّخُ مُسْتَهْزِئًا لِنَلٍّ يُبْغِضَكَ. وَيَخُحِكِيمًا فَيُحِبُّكَ. ⁹ أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حِكْمَةً. عِلْمٌ صِدِيقًا فَيَزِدَادَ عِلْمًا. ¹⁰ بَدَأَ الْحِكْمَةَ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُّوسِ فَهْمٌ. ¹¹ لِأَنَّهُ بِي تَكْتُرُ أَيَّامُكَ وَتَزْدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. ¹² إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَّلُ.

¹³ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، ¹⁴ فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ، ¹⁵ لِتُنَادِيَ عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقَوِّمِينَ طُرُقَهُمْ: ¹⁶ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: ¹⁷ «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلْوَةٌ، وَخُبْزُ الْخُفْيَةِ لَذِيذٌ». ¹⁸ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ ضِيُوفَهَا.

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

¹أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ: الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالْإِبْنُ الْجَاهِلُ حُزْنُ أُمِّهِ. ²كُنُوزُ الشَّرِّ لَا تَنْفَعُ، أَمَّا الْبِرُّ فَيَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ. ³الرَّبُّ لَا يُجِيعُ نَفْسَ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ هَوَى الْأَشْرَارِ. ⁴الْعَامِلُ بِيَدِ رَخْوَةٍ يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتُغْنِي. ⁵مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، وَمَنْ يَنَامُ فِي الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مُخْزٍ. ⁶بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصِّدِّيقِ، أَمَّا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَعْشَاهُ ظُلْمٌ. ⁷ذَكَرُ الصِّدِّيقِ لِلبَّرَكَةِ، وَاسْمُ الْأَشْرَارِ يَنْخَرُ. ⁸حَكِيمُ الْقَلْبِ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَغَيْبُ الشَّفَقَتَيْنِ يُصْرَعُ. ⁹مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ يَسْلُكُ بِالْأَمَانِ، وَمَنْ يُعْوِجُ طَرْقَهُ يُعْرِفُ. ¹⁰مَنْ يَغْمِرُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حُزْنَ، وَالْغَيْبُ الشَّفَقَتَيْنِ يُصْرَعُ.

¹¹فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَعْشَاهُ ظُلْمٌ. ¹²الْبُغْضَةُ تُهَيِّجُ خُصُومَاتٍ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْخَرُ كُلَّ الدُّنُوبِ. ¹³فِي شَفَتِي الْعَاقِلِ تُوْجَدُ حِكْمَةٌ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ النَّاقِصَ الْفَهْمِ. ¹⁴الْحُكَمَاءُ يَذْخَرُونَ مَعْرِفَةً، أَمَّا فَمُ الْغَيْبِ فَهَلَاكٌ قَرِيبٌ. ¹⁵ثَرْوَةُ الْغَيْبِ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ. هَلَاكُ الْمَسَاكِينِ فَقْرُهُمْ. ¹⁶عَمَلُ الصِّدِّيقِ لِلْحَيَاةِ. رِبْحُ الشَّرِيرِ لِلْخَطِيئَةِ. ¹⁷حَافِظُ التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ. ¹⁸مَنْ يُخْفِي الْبُغْضَةَ فَشَقَاتُهَا كَاذِبَتَانِ، وَمُشْبِعُ الْمَدَمَّةِ هُوَ جَاهِلٌ. ¹⁹كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّابِطُ شَفَتَيْهِ فَعَاقِلٌ. ²⁰لِسَانُ الصِّدِّيقِ فِضَّةٌ مُخْتَارَةٌ. قَلْبُ الْأَشْرَارِ كَشْيءٍ زَهِيدٍ. ²¹شَفَقْنَا الصِّدِّيقِ تَهْدِيَانِ كَثِيرَيْنِ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ. ²²بَرَكَاتُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا. ²³فِعْلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضَّحْكِ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ. ²⁴خَوْفُ الشَّرِيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَحُ. ²⁵كَعْبُورُ الرُّوبَعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِيرُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَاسَاسٌ مُؤَبَّدٌ. ²⁶كَالْخَلِّ لِلْأَسْنَانِ، وَكَالدُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ، كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوهُ. ²⁷مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الْأَيَّامَ، أَمَّا سِنُ الْأَشْرَارِ فَتُنْقَصُ. ²⁸مُنْتَظَرُ الصِّدِّيقِينَ مُفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ فَيَبِيدُ. ²⁹حِصْنٌ لِالِاسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ، وَالْهَلَاكُ لِإِعْطَالِ الْإِثْمِ. ³⁰الصِّدِّيقُ لَنْ يُرْخِزَحَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ. ³¹فَمُ الصِّدِّيقِ يُنْبِئُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْكَاذِبِ فَيُقَطِّعُ. ³²شَفَقْنَا الصِّدِّيقِ نَعْرِفَانِ الْمَرْضِيَّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.

الأصْحاحُ الحَادِي عَشَرَ

¹مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. ²تَأْتِي الكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الهَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. ³إِسْتِقَامَةُ المُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَاعْوَجَاجُ العَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. ⁴لَا يَنْفَعُ الغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا البِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ المَوْتِ. ⁵بِرُّ الكَامِلِ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ. ⁶بِرُّ المُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّيهِمْ، أَمَّا العَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ. ⁷عِنْدَ مَوْتِ إنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الأَثَمَةِ يَبِيدُ. ⁸الصِّدِّيقُ يَنْجُو مِنَ الضِّيقِ، وَيَأْتِي الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. ⁹بِالْفَمِ يُخْرَبُ المُنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصِّدِّيقُونَ. ¹⁰بِخَيْرِ الصِّدِّيقِينَ تَفْرَحُ المَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الأَشْرَارِ هَتَافٌ. ¹¹بِبَرَكَاتِهِ المُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو المَدِينَةُ، وَيَفِمْ الأَشْرَارُ تُهْدَمُ.

¹²المُحْتَقِرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الفَهْمِ، أَمَّا ذُو الفَهْمِ فَيَسْكُتُ. ¹³السَّاعِي بِالمُوشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، وَالأَمِينُ الرُّوحُ يَكْتُمُ الأَمْرَ. ¹⁴حَيْثُ لَا تَدْبِيرٌ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الخَلَاصُ فَيَكْتَرُهُ المُشِيرِينَ. ¹⁵ضَرَرًا يُضُرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ صَفْقَ الأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ. ¹⁶المَرْأَةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تُحْصِلُ كَرَامَةً، وَالأَشْدَاءُ يُحْصِلُونَ غِنَى. ¹⁷الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالقَاسِي يُكَدِّرُ لَحْمَهُ. ¹⁸الشَّرِيرُ يَكْسَبُ أَجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ البِرَّ أَجْرَةَ أَمَانَةٍ. ¹⁹كَمَا أَنَّ البِرَّ يُؤْوِلُ إِلَى الحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَنْبَعُ الشَّرُّ قَالَى مَوْتِهِ. ²⁰كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوُو القَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ. ²¹يَدٌ لَيِّدٌ لَا يَنْبَرِّرُ الشَّرِيرَ، أَمَّا نَسْلُ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْجُو. ²²خِرَامَةٌ ذَهَبٌ فِي فَنطِيسَةِ خنزِيرَةٍ المَرْأَةُ الجَمِيلَةُ العَدِيمَةُ العَقْلِ. ²³شَهْوَةُ الأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقَطُّ. رَجَاءُ الأَشْرَارِ سَخَطٌ. ²⁴يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الفَقْرِ. ²⁵النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمَّنُ، وَالمُرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يَرْوَى. ²⁶مُحْتَكِرُ الحِنْطَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالبَرَكَتَةُ عَلَى رَأْسِ البَائِعِ. ²⁷مَنْ يَطْلُبُ الخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. ²⁸مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَزْهُونَ كَالوَرَقِ. ²⁹مَنْ يُكَدِّرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالعَبِيُّ حَادِمٌ لِحَكِيمِ القَلْبِ. ³⁰ثَمَرُ الصِّدِّيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ. ³¹هُوَ ذَا الصِّدِّيقِ يُجَارَى فِي الأَرْضِ، فَكَمْ بِالحَرِيِّ الشَّرِيرِ وَالمُخَاطِئِ!

الأصْحَاخُ الثَّانِي عَشَرَ

¹ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ² الصَّالِحُ يَبَالُ رِضَى مَنْ قَبَلَ الرَّبِّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. ³ لَا يُنْبِتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصِّدِّيقِينَ فَلَا يَتَّقَلُّ. ⁴ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَكَنْخَرٌ فِي عِظَامِهِ. ⁵ أَفْكَارُ الصِّدِّيقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ. ⁶ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُفُونٌ لِلدَّمِّ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنْجِيهِمْ. ⁷ تَتَّقَلَّبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْبُتُ. ⁸ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمُتَوَيُّ الْقَلْبِ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ. ⁹ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيُعَوِّزُهُ الْخَبْرُ.

¹⁰ الصِّدِّيقُ يِرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَقَاسِيَةٌ. ¹¹ مَنْ يَشْتَعِلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينَ فَهُوَ عَدِيمٌ الْفَهْمِ. ¹² اِشْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصِّدِّيقِينَ يُجْدِي. ¹³ فِي مَعْصِيَةِ الشَّفَتَيْنِ شَرَكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الصِّيقِ. ¹⁴ الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فَمِهِ، وَمُكَافَأَةُ يَدَيِ الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ. ¹⁵ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِيهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ¹⁶ غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ¹⁷ مَنْ يَتَفَوَّهَ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ الْعَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يُظْهِرُ غِشًّا. ¹⁸ يُوجَدُ مَنْ يَهْدُرُ مِثْلَ طَعْنِ السَّيْفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فَشِفَاءٌ. ¹⁹ شَفَةُ الصِّدْقِ تَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ. ²⁰ الْغِشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمُشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ. ²¹ لَا يُصِيبُ الصِّدِّيقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ²² كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَتَا كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصِّدْقِ فَرِضَاءٌ.

²³ الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَمَقِ. ²⁴ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْوَدُ، أَمَّا الرَّخَاوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ²⁵ الْعَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُخْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. ²⁶ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتُضِلُّهُمْ. ²⁷ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيِّدًا، أَمَّا نُرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ الْاجْتِهَادُ. ²⁸ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسْلِكِهِ لَا مَوْتَ.

الأصْحَاخُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

¹الابْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ²مِنْ ثَمَرَةِ فَمِهِ يَأْكُلُ
الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْعَادِرِينَ ظُلْمٌ. ³مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. مَنْ يَشْحَرُ شَفْتَيْهِ فَلَهُ
هَلَاكٌ. ⁴نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَسْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. ⁵الصِّدِّيقُ يُبْغِضُ
كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يُخْزِي وَيُخْجِلُ. ⁶الْبُرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ.
⁷يُوجَدُ مَنْ يَتَعَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ غِنَى جَزِيلٌ. ⁸فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ
غَنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.

⁹نُورُ الصِّدِّيقِينَ يُفَرِّحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ¹⁰الْخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكَبِيرِيَاءِ،
وَمَعَ الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ. ¹¹غِنَى الْبُطْلِ يَقْلُ، وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزْدَادُ. ¹²الرَّجَاءُ الْمُمَاطِلُ
يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ. ¹³مَنْ أزدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ
خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ. ¹⁴شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ¹⁵الْأَفِطْنَةُ
الْحَيَّةُ تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْعَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. ¹⁶كُلُّ ذَكِيٍّ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ
يَنْشُرُ حُمَقًا. ¹⁷الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شِفَاءٌ. ¹⁸فَقْرٌ وَهَوَانٌ لِمَنْ
يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يُلَاحِظُ التَّوْبِيخَ يُكْرَمُ. ¹⁹الشَّهْوَةُ الْحَاصِلَةُ تُلْدُ النَّفْسَ، أَمَّا كَرَاهَةُ
الْجُهَالِ فَهِيَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.

²⁰الْمَسَايِرُ الْحَكَمَاءُ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجُهَالِ يُضِرُّ. ²¹الشَّرُّ يَتَّبِعُ الْخَاطِئِينَ،
وَالصِّدِّيقُونَ يُجَاوِزُونَ خَيْرًا. ²²الصَّالِحُ يُورِثُ بَنِي الْبَنِينَ، وَثَرْوَةُ الْخَاطِئِ تُذْخَرُ لِلصِّدِّيقِ.
²³فِي حَرْثِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ. ²⁴مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُوتُ
ابْنَهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ. ²⁵الصِّدِّيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَّا بَطْنُ الْأَشْرَارِ
فَيَحْتَاجُ.

الأصْحَاخُ الرَّابِعُ عَشَرَ

¹حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ²السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَعْوِجُ طُرْقَهُ يَحْتَقِرُهُ. ³فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَائِهِ، أَمَّا شِفَاؤُ الْحُكَمَاءِ فَتَحْفَظُهُمْ. ⁴حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ. ⁵السَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالسَّاهِدُ الزُّورُ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ. ⁶الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيِّنَةٌ لِلْفَهِيمِ. ⁷إِذْهَبَ مِنْ قُدَّامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِسَفْتِي مَعْرِفَةٍ. ⁸حِكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمٌ طَرِيقِهِ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَالِ غِشٌّ. ⁹الْجُهَالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى. ¹⁰الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَبِفَرَحِهِ لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ.

¹¹بَنِيَتِ الْأَشْرَارُ يُحْرَبُ، وَحَيِمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ. ¹²تُوجَدُ طَرِيقُ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ¹³أَيْضًا فِي الضِّحِكِ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَحِ حُزْنٌ. ¹⁴الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طُرْقِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ¹⁵الْغَنِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْبِيهِ إِلَى خَطَوَاتِهِ. ¹⁶الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَجِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَتَّقُ. ¹⁷السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَذُو الْمَكَائِدِ يُثْنَأُ. ¹⁸الْأَغْيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْكِيَاءُ يُتَوَجُّونَ بِالْمَعْرِفَةِ. ¹⁹الْأَشْرَارُ يَنْحَنُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأَثْمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. ²⁰أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يُبْغِضُ الْفَقِيرُ، وَمُحِبُّو الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ. ²¹مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يُخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطُوبَى لَهُ.

²²أَمَّا يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَهْدِيَانِ مُخْتَرِعِي الْخَيْرِ. ²³فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَقَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ²⁴تَأْجُ الْحُكَمَاءِ غِنَاهُمْ. تَقَدَّمَ الْجُهَالُ حَمَاقَةً. ²⁵السَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ فَعِشٌّ. ²⁶فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً. ²⁷مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ²⁸فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ²⁹بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحَمَقِ. ³⁰حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. ³¹ظَالِمُ الْفَقِيرِ يُعَيِّرُ خَالِقَهُ، وَيَمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ. ³²الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَائِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ. ³³فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَالِ يُعْرَفُ. ³⁴الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. ³⁵رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطِنِ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

الأصْحَاخُ الْخَامِسُ عَشَرَ

¹الْجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلامُ الْمَوْجِعُ يَهَيِّجُ السَّخَطَ. ²لِسَانُ الْحُكَمَاءِ يُحْسِنُ الْمَعْرِفَةَ، وَفَمُّ الْجُهَالِ يُنْبِعُ حَمَاقَةً. ³فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. ⁴هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَاعْوَجَاجُهُ سَخَقٌ فِي الرُّوحِ. ⁵الْأَحْمَقُ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكَى. ⁶فِي بَيْتِ الصِّدِّيقِ كَنْزٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ. ⁷شِفَاةُ الْحُكَمَاءِ تَذَرُ مَعْرِفَةً، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

⁸ذَبِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. ⁹مَكْرَهُةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِّيرِ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يُحِبُّهُ. ¹⁰تَأْدِيبُ شَرِّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مُبْغِضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ. ¹¹الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! ¹²الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مُوَبِّخَهُ. إِلَى الْحُكَمَاءِ لَا يَذْهَبُ. ¹³الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلْقًا، وَبِحُزْنِ الْقَلْبِ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ. ¹⁴قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَفَمُّ الْجُهَالِ يِرْعَى حَمَاقَةً. ¹⁵كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَقِيَّةٌ، أَمَّا طَيِّبُ الْقَلْبِ فَوَلِيمَةٌ دَائِمَةٌ. ¹⁶الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ. ¹⁷أَكَلَةُ مِنَ الْبُقُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ ثَوْرٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بُغْضَةٌ. ¹⁸الرَّجُلُ الْعَضُوبُ يَهَيِّجُ الْخُصُومَةَ، وَبَطِيءُ الْغَضَبِ يُسَكِّنُ الْخِصَامَ. ¹⁹طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهْجٌ. ²⁰الْأَبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. ²¹الْحَمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَقْوَمُ سُلُوكُهُ.

²²مَقَاصِدُ بَعْضِ مَشُورَةٍ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُسِيرِينَ تَقُومُ. ²³لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ، وَالْكَلامَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا! ²⁴طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْفَطْنِ إِلَى فَوْقِ، لِلْحَيْدَانِ عَنِ الْهَآوِيَةِ مِنْ تَحْتِ. ²⁵الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ نُحْمَ الْأَرْمَلَةِ. ²⁶مَكْرَهُةُ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ، وَلِلْأَطْهَارِ كَلامٌ حَسَنٌ. ²⁷الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يُكْدِرُ بَيْتَهُ، وَالْكَارُهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ. ²⁸قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَفَمُّ الْأَشْرَارِ يُنْبِعُ شُرُورًا. ²⁹الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصِّدِّيقِينَ. ³⁰نُورُ الْعَيْنَيْنِ يُفْرِحُ الْقَلْبَ. الْخَبْرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ الْعِظَامَ. ³¹الْأَذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخُ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. ³²مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يُرْزِلُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. ³³مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ، وَقَبْلَ الْكَرَامَةِ التَّوَاضُعُ.

الأصْحَاخُ السَّادِسُ عَشَرَ

¹لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. ²كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. ³أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُنَبِّتَ أَفْكَارَكَ. ⁴الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرَضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. ⁵مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مُتَشَامِخِ الْقَلْبِ. يَدًا لِيَدٍ لَا يَنْبَرَأُ. ⁶بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُّ الْإِثْمُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. ⁷إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طُرُقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. ⁸الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ جَزِيلٍ بغيرِ حَقِّ. ⁹قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. ¹⁰فِي شَفْتِي الْمَلِكِ وَحْيٌ. فِي الْقَضَاءِ فَمُهُ لَا يَخُونُ.

¹¹قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ. ¹²مَكْرَهُهُ الْمُلُوكِ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكُرْسِيِّ يُنْبَتُ بِالْبِرِّ. ¹³مَرَضَاةُ الْمُلُوكِ شَفْتَا حَقِّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ. ¹⁴غَضَبُ الْمَلِكِ رُسُلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعْطِفُهُ. ¹⁵فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخَّرِ. ¹⁶قِنِيَّةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِنِيَّةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! ¹⁷مَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.

¹⁸قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ. ¹⁹تَوَاضَعِ الرُّوحُ مَعَ الْوُدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ²⁰الْفِطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَطُوبَى لَهُ. ²¹حَكِيمُ الْقَلْبِ يُدْعَى فَهِيمًا، وَحَلَاوَةُ الشَّفَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا. ²²الْفِطْنَةُ يَنْبُوغُ حَيَاةَ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَمَقَى حَمَاقَةٌ. ²³قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَتَيْهِ عِلْمًا. ²⁴الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهِدُ عَسَلٍ، حُلُوٌ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. ²⁵تُوجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ²⁶نَفْسُ النَّعْبِ تُنْعَبُ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَحْنُهُ. ²⁷الرَّجُلُ اللَّئِيمُ يَنْبُشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ²⁸رَجُلُ الْأَكَاذِيبِ يُطْلِقُ الْخُصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ. ²⁹الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُغْوِي صَاحِبَهُ وَيَسُوقُهُ إِلَى طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحَةٍ. ³⁰مَنْ يُعَمِّضُ عَيْنَيْهِ لِيُفَكِّرَ فِي الْأَكَاذِيبِ، وَمَنْ يَعْضُ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَكْمَلَ شَرًّا. ³¹تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تُوجَدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. ³²الْبَطِيءُ الْعَضْبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. ³³الْقُرْعَةُ تُلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمِنَ الرَّبِّ كُلُّ حُكْمِهَا.

الأصْحَاخُ السَّابِعُ عَشَرَ

¹لُقْمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَلآنٍ ذَبَائِحَ مَعَ خِصَامٍ. ²الْعَبْدُ الْفَطْنُ يَتَسَلَطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاتِ. ³الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمُمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. ⁴الْفَاعِلُ الشَّرُّ يَصْنَعِي إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالْكَاذِبُ يَأْذُنُ لِلْسَانَ فَسَادٍ. ⁵الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعَيِّرُ خَالِقَهُ. الْفَرْحَانُ بِبَيْلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَّأُ. ⁶تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَنِينَ، وَفَخْرُ الْبَنِينَ آبَاؤُهُمْ. ⁷لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِدِ. كَمْ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! ⁸الْهَدِيَّةُ حَجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلِهَا، حَيْثَمَا تَتَوَجَّهْ تُفْلِحْ. ⁹مَنْ يَسْتُرْ مَعْصِيَةً يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُكْرِزُ أَمْرًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

¹⁰الْإِنْتِهَارُ يُؤَثِّرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. ¹¹الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. ¹²لِلْيَصَادِفِ الْإِنْسَانُ دُبَّةٌ تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ. ¹³مَنْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. ¹⁴إِبْتِدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَقَبْلَ أَنْ تَدْفُقَ الْمُحَاصِمَةُ أَثْرُكُهَا. ¹⁵مُبَرِّئُ الْمُذْنِبِ وَمُذْنِبُ الْبَرِيِّءِ كِلَاهُمَا مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ. ¹⁶لِمَآذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ الْأَقْتِنَاءِ الْحِكْمَةُ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ ¹⁷الْصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُوَلِّدُ. ¹⁸الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْنِفُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. ¹⁹مُحِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُحِبُّ الْخِصَامِ. الْمُعْلِي بَابُهُ يَطْلُبُ الْكَسْرَ. ²⁰الْمُلْتَوِي الْقَلْبِ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُتَقَلِّبُ اللِّسَانَ يَقَعُ فِي السُّوءِ. ²¹مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحَزَنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. ²²الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ. ²³الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّشْوَةَ مِنَ الْحِضْنِ لِيَعْوَجَ طُرُقُ الْقَضَاءِ. ²⁴الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَفْصَى الْأَرْضِ. ²⁵الْإِبْنُ الْجَاهِلُ عَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ. ²⁶أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّءِ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشُّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْإِسْتِقَامَةِ. ²⁷ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ. ²⁸بَلِ الْأَحْمَقِ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهِيمًا.

الأصْحَاخُ الثَّامِنُ عَشَرَ

¹ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشْوَرَةٍ يَغْتَاطُ. ² الْجَاهِلُ لَا يُسِرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ. ³ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْاِحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارٌ. ⁴ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِثْلُ مِيَاهٍ عَمِيقَةٍ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. ⁵ رَفَعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصِّدِّيقِ فِي الْقَضَاءِ. ⁶ شَفَقْنَا الْجَاهِلَ تَدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفَمُّهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ. ⁷ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلَكَةٌ لَهُ، وَشَفَقْنَا شَرَكًا لِنَفْسِهِ. ⁸ كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبُطْنِ. ⁹ أَيْضًا الْمُتْرَاخِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

¹⁰ اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَمَنَّعُ. ¹¹ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورٍ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. ¹² قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ. ¹³ مَنْ يُجِيبُ عَنَ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارٌ. ¹⁴ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ ¹⁵ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا. ¹⁶ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرَجَّبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. ¹⁷ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُحِقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقُهُ وَيَفْحَصُهُ. ¹⁸ الْقُرْعَةُ تُبْطِلُ الْخُصُومَاتِ وَتَقْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. ¹⁹ الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

²⁰ مَنْ ثَمَرَ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفَقَتِهِ يَشْبَعُ. ²¹ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَابُهُ يَأْكُلُونَ ثَمْرَهُ. ²² مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَبَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ. ²³ بَتَضَرُّعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْغَنِيُّ يُجَاوِبُ بِخُسُونَةٍ. ²⁴ الْمَكْتُرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مُجِبُّ الزَّقِّ مِنَ الْأَخِ.

الأصْحَاخُ التَّاسِعُ عَشَرَ

¹الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مُلْتَوِي الشَّفَتَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ. ²أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلَا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجِلُ بِرَجُلَيْهِ يُخْطِئُ. ³حَمَاقَةُ الرَّجُلِ تُعَوِّجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْتَقُ قَلْبُهُ. ⁴الْغِنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُنْفَصِلٌ عَنِ قَرِيبِهِ. ⁵شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَّرُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْكَاذِبِ لَا يَنْجُو. ⁶كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبِ لِذِي الْعَطَايَا. ⁷كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَسْدِقَاؤُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعُ أَقْوَالَ فَهِيَ لَهُ. ⁸الْمُقْتَنِي الْحِكْمَةَ يُحِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ الْفَهْمَ يَجِدُ خَيْرًا. ⁹شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَّرُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْكَاذِبِ يَهْلِكُ. ¹⁰الْتَتَعُمُّ لَا يَلِيقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوْلَى لَا يَلِيقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرُّوسَاءِ!

¹¹تَعْقُلُ الْإِنْسَانَ يُبْطِئُ غَضَبُهُ، وَفَخْرُهُ الصَّفْحُ عَنِ مَعْصِيَةٍ. ¹²كَزَمَجَرَةَ الْأَسَدِ حَنَقُ الْمَلِكِ، وَكَالَطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. ¹³الْأَبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمُتَنَابِعِ. ¹⁴الْبَيْتُ وَالنَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَقِّلَةُ فَمَنْ عِنْدَ الرَّبِّ. ¹⁵الْكَسَلُ يُلْقِي فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمُتْرَاحِيَّةُ تَجُوعُ. ¹⁶حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظُ نَفْسِهِ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِطَرْقِهِ يَمُوتُ. ¹⁷مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ. ¹⁸أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءٌ، وَلَكِنْ عَلَى إِمَانَتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسَكَ. ¹⁹الشَّدِيدُ الْغَضَبِ يَحْمِلُ عُقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَبْتَهُ فَبَعْدُ تُعِيدُ. ²⁰إِسْمَعِ الْمَشُورَةَ وَأَقْبِلِ التَّادِيْبَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ. ²¹فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبُتُ. ²²زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكُذُوبِ.

²³مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ. يَبِيْتُ شَبَعَانَ لَا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ. ²⁴الْكَسَلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّخْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا. ²⁵اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَوَبِّخْ فَهِيمًا فَيَفْهَمَ مَعْرِفَةً. ²⁶الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مُخْزٍ وَمُخْجِلٍ. ²⁷كُفِّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنِ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ²⁸الشَّاهِدُ اللَّيْمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْلُغُ الْإِثْمَ. ²⁹الْقِصَاصُ مَعْدٌ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجَهَالَ.

الأصْحَاخُ الْعِشْرُونَ

¹الْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. الْمُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَتَرَنِّحُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. ²رُعْبُ الْمَلِكِ كَرْمَجَرَةٌ الْأَسَدِ. الَّذِي يُغِيظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. ³مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَازِعُ. ⁴الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحَصَادِ وَلَا يُعْطَى. ⁵الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيهَا. ⁶أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ⁷الْصِّدِّيقُ يَسْلُكُ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ. ⁸الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يُدْرِي بِعَيْنِهِ كُلَّ شَرٍّ. ⁹مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي»؟

¹⁰مِعْيَارٌ فَمِعْيَارٌ، مِكْيَالٌ فَمِكْيَالٌ، كِلَاهُمَا مَكْرَهُةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ¹¹الْوَلَدُ أَيْضًا يُعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ ¹²الْأَذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كُنْتَيْهَمَا. ¹³لَا تُحِبِّ النَّوْمَ لئَلَّا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعْ خُبْرًا. ¹⁴«رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَحِينِيذٍ يَفْتَخِرُ! ¹⁵يُوجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَلْي، أَمَّا شِفَاةُ الْمَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. ¹⁶حُذْ ثُوبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ¹⁷خُبْرُ الْكَذِبِ لَذِيذٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدُ يَمْتَلِي فَمُهُ حَصَى. ¹⁸الْمَقَاصِدُ تُنَبِّتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالْتَّدَابِيرِ اعْمَلْ حَرْبًا. ¹⁹السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمُفْتِحَ شَفَتَيْهِ. ²⁰مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي حَدَقَةِ الظَّلَامِ.

²¹رُبَّ مُلْكٍ مُعْجَلٍ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تُبَارِكُ. ²²لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا». انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخْلِصِكَ. ²³مِعْيَارٌ فَمِعْيَارٌ مَكْرَهُةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْغِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. ²⁴مَنْ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟ ²⁵هُوَ شَرَكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْغُو قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ النَّذْرِ أَنْ يَسْأَلَ! ²⁶الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُشْنِتُ الْأَشْرَارَ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ النُّورَ. ²⁷نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفَيْسُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ²⁸الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يُسَنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ²⁹فَخَرُّ الشُّبَّانِ قُوَّتُهُمْ، وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشُّيْبُ. ³⁰خُبْرُ جُرْحٍ مُنْقِيَةٌ لِلشَّرِيرِ، وَضَرْبَاتُ بَالِغَةٍ مَخَادِعُ الْبَطْنِ.

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

¹قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يُمِيلُهُ. ²كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ. ³فَعَلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ. ⁴طُمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاخُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ⁵أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخِصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوْرِ. ⁶جَمْعُ الْكُنُوزِ بِلِسَانِ كَاذِبٍ، هُوَ بُخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ. ⁷إِعْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ⁸طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَّا الزَّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. ⁹السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ. ¹⁰نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَهِي الشَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ¹¹بِمُعَاقَبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِزْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.

¹²الْبَارُّ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ¹³مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صَرَاحِ الْمَسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ. ¹⁴الْهَدِيَّةُ فِي الْخَفَاءِ تَفْتَأُ الْعُضْبَ، وَالرَّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ تَفْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. ¹⁵إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ¹⁶الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيلَةِ. ¹⁷مُحِبُّ الْفَرَحِ إِنْسَانٌ مُعَوَّرٌ. مُحِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ¹⁸الشَّرِيرُ فِدْيَةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ. ¹⁹السُّكْنَى فِي أَرْضِ بَرِّيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ. ²⁰كَذْرُ مُشْتَهَى وَزَيْتٌ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيُنْتَلَفُهُ. ²¹الْتَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًا وَكَرَامَةً. ²²الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُسْقِطُ قُوَّةَ مُعْتَمِدِهَا. ²³مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضِّيقاتِ نَفْسَهُ. ²⁴الْمُنْتَفِخُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ»، عَامِلٌ بِفَيْضَانِ الْكِبْرِيَاءِ. ²⁵شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَفْتَأُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبِيانُ الشُّغْلِ. ²⁶الْيَوْمُ كُلُّهُ يَشْتَهِي شَهْوَةً، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمْسِكُ. ²⁷ذَّبِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهُةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يُقَدِّمُهَا بِغِشٍّ! ²⁸شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ. ²⁹الشَّرِيرُ يُوقِحُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَنْبِتُ طُرْقَهُ. ³⁰أَلَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشْوَرَةٌ نُجَاهَ الرَّبِّ. ³¹الْفَرَسُ مُعَدُّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النُّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

الأصْحَاخُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

¹الصَّيِّثُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ، وَالنِّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
²الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ يَتَلَاقِيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. ³الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَمَقِيُّ
يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ⁴ثَوَابُ التَّوَاضُعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ⁵شَوْكٌ
وَفُحُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمُتَوَيِّبِ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَبْتَئِدُ عَنْهَا. ⁶رَبِّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَمَتَى
شَاخَ أَيْضًا لَا يَجِيدُ عَنْهُ. ⁷الْغَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرِضِ. ⁸الزَّارِعُ
إِنَّمَا يَحْصُدُ بِلِيَّةً، وَعَصَا سَخَطِهِ تَقْنَى. ⁹الصَّالِحُ الْعَيْنِ هُوَ يُبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْرِهِ
لِلْفَقِيرِ.

¹⁰أُطْرِدُ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَخْرُجُ الْخِصَامُ، وَيَبْطُلُ النَّزَاعُ وَالْخِزْيُ. ¹¹مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ
الْقَلْبِ، فَلِنِعْمَةٍ شَفَّتِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ¹²عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ
كَلَامَ الْغَادِرِينَ. ¹³قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأَقْتُلْ فِي الشَّوَارِعِ!». ¹⁴فَمُ
الْأَجْنَبِيَّاتِ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ. مَمْفُوتُ الرَّبِّ يَسْفُطُ فِيهَا. ¹⁵الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا
التَّأْيِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ¹⁶ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَا لَهُ، وَمُعْطِي الْغَنِيِّ، إِنَّمَا هُمَا لِلْعَوَزِ.

¹⁷أَمَلْ أذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ¹⁸لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا
فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَنَبَّتَ جَمِيعًا عَلَى شَفْتَيْكَ. ¹⁹لِيَكُونَ إِتْكَالُكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ.
²⁰أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ²¹لَأَعْلَمَكَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ،
لِتَرُدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.

²²لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمَسْكِينَ فِي الْبَابِ، ²³لِأَنَّ الرَّبَّ يُقِيمُ
دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِبِي أَنْفُسِهِمْ. ²⁴لَا تَسْتَصِحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءْ،
²⁵لِنَلَا تَأْلَفَ طَرُقَهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ. ²⁶لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكَفِّ، وَلَا مِنْ
ضَامِنِي الدُّيُونِ. ²⁷إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَفِي، فَلِمَ إِذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟ ²⁸لَا تَنْفُلِ التُّخْمَ
الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ آبَاؤُكَ. ²⁹أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ
أَمَامَ الرَّعَاعِ!

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

¹إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلُ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا، ²وَوَضَعَ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَّهَا. ³لَا تَشْتَهِ أَطَايِبَهُ لِأَنَّهَا خُبْرٌ أَكَادِيبٌ. ⁴لَا تَتَّعَبْ لِكَيْ تُصِيرَ غَنِيًّا. كُفَّ عَنْ فِطْنَتِكَ. ⁵هَلْ تُطَيِّرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلاَ يَسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

⁶لَا تَأْكُلْ خُبْرَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلاَ تَشْتَهِ أَطَايِبَهُ، ⁷لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ. ⁸اللُّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَّقِيأُهَا، وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوهَ. ⁹فِي أَدْنَى جَاهِلٍ لَا تَتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ¹⁰لَا تَنْقُلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ، وَلاَ تَدْخُلْ حُقُولَ الْإِيْتَامِ، ¹¹لِأَنَّ وَلِيَهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.

¹²وَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ¹³لَا تَمْنَعِ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا يَمُوتُ. ¹⁴تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَلَاوِيَةِ. ¹⁵يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا، ¹⁶وَتَبْتَهِّجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَاتِكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. ¹⁷لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ¹⁸لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ¹⁹اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ²⁰لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيبي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِينَ أَجْسَادَهُمْ، ²¹لِأَنَّ السِّكِّيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمُ يَكْسُو الْخِرْقَ.

²²اسْمَعْ لِأَبِيكَ الَّذِي وَوَلَدِكَ، وَلاَ تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا سَاخَتْ. ²³إِقْتَنِ الْحَقَّ وَلاَ تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ. ²⁴أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِّجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وُلِدَ حَكِيمًا يُسِرُّ بِهِ. ²⁵يَفْرَحْ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِّجُ الَّتِي وَوَلَدَتِكَ. ²⁶يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلِتُلاحِظَ عَيْنَاكَ طُرُقِي. ²⁷لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنَبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ. ²⁸هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.

²⁹لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ ازْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ³⁰لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ. ³¹لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهِرُ جَبَابَهَا فِي الْكَاسِ وَسَاعَتْ مَرْقَرَةً. ³²فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَعُ كَالْأَفْعُوَانِ. ³³عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ،

وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ.³⁴ وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى
رَأْسِ سَارِيَةٍ.³⁵ يَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ لَكَاوَنِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى أَسْتَيْقِظُ؟
أَعُودُ أَطْلُبُهَا بَعْدُ!».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹لَا تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ، ²لَأَنَّ قُلُوبَهُمْ يُلْهَجُ بِالْاِغْتِصَابِ، وَشِفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَشَقَّةِ.

³بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَبِالْفَهْمِ يُثَبَّتُ، ⁴وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِي الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرَوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ. ⁵الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِزٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُنْسَدِدُ الْقُوَّةِ. ⁶لَأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَالْخَلَاصُ بِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ. ⁷الْحَكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمُهُ فِي الْبَابِ. ⁸الْمُتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يُدْعَى مُفْسِدًا. ⁹فِكْرُ الْحَمَاقَةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُةُ النَّاسِ الْمُسْتَهْزِئُ. ¹⁰إِنْ ارْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ. ¹¹أَنْقِذِ الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ. ¹²إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَارِثُ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

¹³يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِّرْ الْعَسَلَ حُلُوًّا فِي حَنَكِكَ. ¹⁴كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ¹⁵لَا تَكْمُنْ أَيُّهَا الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ الصِّدِّيقِ. لَا تُخْرِبْ رُبْعَهُ. ¹⁶لَأَنَّ الصِّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتَزُّونَ بِالشَّرِّ. ¹⁷لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ، ¹⁸لِنَلَّا يَرَى الرَّبُّ وَيَسُوءُ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَرُدُّ عَنْهُ غَضَبَهُ. ¹⁹لَا تَعَزَّزْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْأَثَمَةَ، ²⁰لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ يَنْطَفِئُ. ²¹يَا ابْنِي، اخْشَ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ، ²²لَأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَعْتَهُ، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا.

²³هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. ²⁴مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: «أَنْتَ صِدِّيقٌ» تَسْبُهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ. ²⁵أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدِّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبَرَكَتُهُ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ. ²⁶تُقْبَلُ شَفَقًا مَنْ يُجَابِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. ²⁷هَيِّئِ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقْلِكَ، بَعْدَ تَبْنِي بَيْتِكَ. ²⁸لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَقَتِكَ؟ ²⁹لَا تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ. أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ».

³⁰عَبَرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكَرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ، ³¹فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيصُ، وَقَدْ عَطَى الْعَوْسَجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ. ³²ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي.

رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: ³³نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدُ نُعَاسٌ قَلِيلٌ، وَطَيُّْ الأَيْدِينَ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، ³⁴فَيَأْتِي
فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعَوْرُكَ كَغَاظٍ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رَجَالٌ حَزَقِيًّا مَلِكِ يَهُودَا:

² مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ. ³ السَّمَاءُ لِلْعُلُوفِ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تَفْحَصُ. ⁴ أَزَلِ الرَّغْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيَخْرُجْ إِنَاءٌ لِلصَّائِعِ. ⁵ أَزَلِ الشَّرِيرَ مِنْ قُدَّامِ الْمَلِكِ، فَيَنْبَتَ كُرْسِيُّهُ بِالْعَدْلِ. ⁶ لَا تَتَفَاخَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ، ⁷ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنَاكَ. ⁸ لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِئَلَّا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ قَرِيبُكَ. ⁹ أَقِمْ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تَبْخُ بِسِرِّ غَيْرِكَ، ¹⁰ لِئَلَّا يُعَيِّرَكَ السَّمِيعُ، فَلَا تَنْصَرِفَ فَضِيحَتُكَ. ¹¹ تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصُوعٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. ¹² قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلِيٌّ مِنْ إِبْرِيزٍ، الْمَوْبِخُ الْحَكِيمُ لِأُذُنِ سَامِعَةٍ. ¹³ كَبْرِدُ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. ¹⁴ سَحَابٌ وَرِيحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمُفْتَخِرُ بِهَدِيَّةٍ كَذِبٍ.

¹⁵ بِيْطُءِ الْعَضْبِ يُقْنَعُ الرَّئِيسُ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. ¹⁶ أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كِفَايَتَكَ، لِئَلَّا تَتَّخِمَ فَتَنْقِيَاهُ. ¹⁷ اجْعَلْ رَجْلَكَ عَزِيزَةً فِي بَيْتِ قَرِيبِكَ، لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُغِيضَكَ. ¹⁸ مَفْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمُجِيبُ قَرِيبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ. ¹⁹ سِنَّ مَهْتُومَةٌ وَرَجُلٌ مُخْلَعَةٌ، النِّقَّةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. ²⁰ كَنْزَعِ الثُّوبَ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، كَخَلَّ عَلَى نَطْرُونَ، مَنْ يُعْنِي أَعَانِي لِقَلْبِ كَنِيبٍ. ²¹ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمَهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً، ²² فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكَ. ²³ رِيحُ الشِّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهُ الْمُعْبِسُ يَطْرُدُ لِسَانًا ثَالِبًا. ²⁴ أَلْسُكْنِي فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتِ مُشْتَرِكٍ. ²⁵ مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

²⁶ عَيْنٌ مُكْدَرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصِّدِّيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ. ²⁷ أَكُلْ كَثِيرًا مِنَ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَطَلَبُ النَّاسِ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلٌ. ²⁸ مَدِينَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِلَا سُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹كَالتَّلْجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكَرَامَةُ غَيْرُ لَائِقَةٍ بِالْجَاهِلِ.
²كَالْعُصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. ³السُّوْطُ لِلْفَرَسِ
 وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ. ⁴لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا تُعَدِلَهُ
 أَنْتَ. ⁵جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ⁶يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ،
 يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلِمًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. ⁷سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّلَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ
 الْجُهَالِ. ⁸كَصُرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِي كَرَامَةً لِلْجَاهِلِ. ⁹شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ
 يَبِيدُ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجُهَالِ. ¹⁰رَامَ يَطْعَنُ الْكُلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ
 يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. ¹¹كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْبِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ. ¹²أَرَأَيْتَ
 رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.

¹³قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، السَّبِيلُ فِي الشَّوَارِعِ!». ¹⁴الْبَابُ يَدُورُ عَلَى
 صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ¹⁵الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَسْتَقُ عَلَيْهِ أَنْ
 يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ¹⁶الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِ.
¹⁷كَمُمْسِكِ أُنْثَى كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمَشَاجِرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ¹⁸مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي
 يَزْمِي نَارًا وَسِهَامًا وَمَوْتًا، ¹⁹هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا!».
²⁰بِعَدَمِ الْحَطَبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا نَمَامَ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. ²¹فَحْمٌ لِلْجَمْرِ وَحَطَبٌ لِلنَّارِ،
 هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِيجِ النَّزَاعِ. ²²كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ
 الْبَطْنِ.

²³فِضَّةٌ زَعْلٌ تُعَشِّي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ. ²⁴بِشَفَتَيْهِ يَتَنَكَّرُ
 الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا. ²⁵إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتِمُنْهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ
 رَجَاسَاتٍ. ²⁶مَنْ يُعْطِي بُغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خُبْنَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. ²⁷مَنْ يَخْفِرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ
 فِيهَا، وَمَنْ يُدْخِرُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ²⁸اللِّسَانُ الْكَادِبُ يُبْغِضُ مُنْسَحِقِيهِ، وَالْفَمُ الْمَلِيقُ
 يُعِدُّ خَرَابًا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 لَا تَفْتَخِرْ بِالْغَدِّ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ. 2 لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا فَمُكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَتَاكَ. 3 الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. 4 أَلْغَضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جِرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قُدَّامَ الْحَسَدِ؟ 5 التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَتِرِ. 6 أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَةٌ هِيَ قُبَلَاتُ الْعَدُوِّ. 7 النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حُلُوٌّ. 8 مِثْلُ الْعُصْفُورِ التَّائِهِ مِنْ عَشِيهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهُ مِنْ مَكَانِهِ. 9 الدُّهْنُ وَالْبُخُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. 10 لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

11 يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مَنْ يُعَيِّرُنِي كَلِمَةً. 12 الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. 13 خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلِأَجْلِ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. 14 مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. 15 الْوَكْفُ الْمُنْتَابِعُ فِي يَوْمٍ مُمَطَّرٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّئًا، 16 مَنْ يُخَبِّئُهَا يُخَبِّئُ الرِّيحَ وَيَمِينُهُ تُفِيضُ عَلَى زَيْتٍ! 17 الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ، وَالإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. 18 مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. 19 كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلإِنْسَانِ. 20 الْهَلَاوِيَّةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. 21 الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِفَمِّ مَادِحِهِ. 22 إِنْ دَقَّقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ، لَا تَبْرَحُ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. 23 مَعْرِفَةٌ أَعْرِفَ حَالَ عَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، 24 لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا التَّاجُ لِذَوْرٍ فَذَوْرٍ. 25 فَنِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. 26 الْحُمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَثَمَنُ حَقْلٍ أَعْتَدَتْهُ. 27 وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعَزِ لِبَطْعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فَتَيَاتِكَ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

¹الشِّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصِّدِيقُونَ فَكَثِيلٌ ثَبِيتٌ. ²لِمَعْصِيَةِ أَرْضٍ تَكْثُرُ رُوسَاوُهَا، لَكِنْ بِذِي فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ تَدُومُ. ³الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فُقَرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يُبْقِي طَعَامًا. ⁴تَارَكُوا الشَّرِيعَةَ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُوا الشَّرِيعَةَ يُخَاصِمُونَهُمْ. ⁵النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ⁶الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مُعْوَجِّ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. ⁷الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخْجَلُ أَبَاهُ. ⁸الْمُكْثِرُ مَالَهُ بِالرَّبَا وَالْمُرَابَحَةِ، فَلِمَنْ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. ⁹مَنْ يُحَوِّلُ أُذُنَهُ عَنِ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.

¹⁰مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَمَلَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. ¹¹الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ. ¹²إِذَا فَرَحَ الصِّدِيقُونَ عَظَمَ الْفَخْرُ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. ¹³مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يُقْرِ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يَرْحَمُ. ¹⁴طُوبَى لِلإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمُقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. ¹⁵أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ نَائِرٌ، الْمُسْتَلِطُّ الشِّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. ¹⁶رَبِيسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مُبْغِضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ.

¹⁷الرَّجُلُ الْمُتَّقِلُ بِدَمِ نَفْسٍ، يَهْرُبُ إِلَى الْجُبِّ. لَا يُمَسِكُنَّهُ أَحَدٌ. ¹⁸السَّالِكُ بِالْكَمَالِ يَخْلُصُ، وَالْمُلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا. ¹⁹الْمُسْتَعْلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا. ²⁰الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى لَا يُبْرَأُ. ²¹مَحَابَاةُ الْوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذْنِبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ. ²²ذُو الْعَيْنِ الشِّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. ²³مَنْ يُوبِخُ إِنْسَانًا يَجِدُ أَحْيَارًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنْ الْمُطْرِي بِاللِّسَانِ. ²⁴السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ. ²⁵الْمُنْتَفِخُ النَّفْسُ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالْمُتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ يُسَمَّنُ. ²⁶الْمُتَكَلِّ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو. ²⁷مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلِمَنْ يَحْجُبُ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لَعَنَاتٌ كَثِيرَةٌ. ²⁸عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ، وَيَهْلِكُهُمْ يَكْثُرُ الصِّدِيقُونَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹الْكَثِيرُ التَّوْبُخُ، الْمُقْسِي عُنْفَهُ، بَعْتَهُ يُكْسَرُ وَلَا شِفَاءَ. ²إِذَا سَادَ الصِّدِّيقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ. ³مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يُبَدِّدُ مَالًا. ⁴الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَثْبِتُ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهَدَايَا يُدَمِّرُهَا. ⁵الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرَجْلَيْهِ. ⁶فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرَكٌ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرْتَمُ وَيَفْرَحُ. ⁷الصِّدِّيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَعْلَمُ مَعْرِفَةً. ⁸النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. ⁹رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقًا، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. ¹⁰أَهْلُ الدِّمَاءِ يُبْغِضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ¹¹الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسَكِّنُهُ أَحْيَرًا.

¹²الْحَاكِمُ الْمُصْنَعِي إِلَى كَلَامٍ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ. ¹³الْفَقِيرُ وَالْمُرْبِي يَتَلَاقِيَانِ. الرَّبُّ يَنْوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. ¹⁴الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁵الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمُطْلَقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجَلُ أُمَّهُ. ¹⁶إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُقُوطَهُمْ. ¹⁷أَدِّبْ ابْنَكَ فَيُرِيحَكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ. ¹⁸بَلَا رُؤْيَا يَجْمَعُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ. ¹⁹بِالْكَلَامِ لَا يُؤَدَّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يُعْنَى. ²⁰أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ²¹مَنْ فَتَّقَ عَبْدَهُ مِنْ حَدَائِثِهِ، فَفِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَنُونًا. ²²الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ²³كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا. ²⁴مَنْ يُقَاسِمُ سَارِقًا يُبْغِضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَقْرَأُ. ²⁵خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالْمُتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ يُرْفَعُ. ²⁶كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمُتَسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ. ²⁷الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصِّدِّيقِينَ، وَالْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرِينَ.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

- ¹كَلَامُ أَجُورَ ابْنِ مُتَقِيَةِ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِيثِيئِيلَ، إِلَى إِيثِيئِيلَ وَأُكَّالَ:
- ²إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ، ³وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ. ⁴مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهِ فِي ثُوبٍ؟ مَنْ تَبَّتْ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتِ؟ ⁵كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. نُرْسُ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ. ⁶لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِنَلَّا يُوبِخَكَ فَتُكذَّبَ.
- ⁷إِثْنَتَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ⁸أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي، ⁹لِنَلَّا أَشْبَعُ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِنَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.
- ¹⁰لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِنَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَّ. ¹¹جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ. ¹²جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ. ¹³جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مُرْتَفَعَةٌ. ¹⁴جِيلٌ أَسْنَانُهُ سُيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكُلِ الْمَسَاكِينَ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
- ¹⁵لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ!». ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»: ¹⁶الْهَآوِيَّةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».
- ¹⁷الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَبِيهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تُقَوِّرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.
- ¹⁸ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ¹⁹طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ بِفَتَاةٍ. ²⁰كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلْتُ وَمَسَحْتُ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!».
- ²¹تَحْتَ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهَا: ²²تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٌ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا، ²³تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَرَوَّجَتْ، وَأَمَةٌ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.
- ²⁴أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا: ²⁵الْتَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يُعِدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ. ²⁶الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ.

27 الْجَرَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ، وَلَكِنَّهُ يُخْرِجُ كُلَّهُ فِرْقًا فِرْقًا. 28 الْعَنْكَبُوتُ تُمْسِكُ بِيَدَيْهَا، وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

29 ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ النَّحْطِيِّ، وَأَرْبَعَةٌ مَشِيئُهَا مُسْتَحْسَنٌ: 30 الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوُحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قُدَّامِ أَحَدٍ، 31 ضَامِرُ الشَّاكِلَةِ، وَالتَّيْسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ. 32 إِنْ حَمِقتَ بِالتَّرَفِّعِ وَإِنْ تَأَمَّرتَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ، 33 لِأَنَّ عَصَرَ اللَّبَنِ يُخْرِجُ جُبْنًا، وَعَصَرَ الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا، وَعَصَرَ الْغَضَبِ يُخْرِجُ خِصَامًا.

الأصْحَا حُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

1 كَلَامٌ لِمُؤَيَّلِ مَلِكٍ مَسَا، عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ:

2 مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَجْمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُذُورِي؟³ لَا تُعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا طُرُقَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. 4 لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لِمُؤَيَّلِ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ الْمُسْكِرُ. 5 لِيَلَّا يَشْرَبُوا وَيُنْسُوا الْمَفْرُوضَ، وَيُغَيِّرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدْلَةِ. 6 أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكِ، وَخَمْرًا لِمُرِّي النَّفْسِ. 7 يَشْرَبُ وَيُنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعْبَهُ بَعْدُ.

8 افْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. 9 افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ.

10 امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللَّالِيَّ. 11 بِهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ. 12 تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. 13 تَطْلُبُ صُوفًا وَكَتَانًا وَتَشْتَعِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. 14 هِيَ كَسْفُنُ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. 15 وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدُ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَيَاتِهَا. 16 تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَبِثَمْرِ يَدَيْهَا تَعْرِسُ كَرْمًا. 17 تَنْطِقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشَدِّدُ ذِرَاعَيْهَا. 18 تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. 19 تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَغْزَلِ، وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. 20 تَبْسُطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِسْكِينِ. 21 لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلْجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لِأِسْوَنَ حُلًّا. 22 تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لِبِسُهَا بُوصُ وَأَرْجَوَانٌ. 23 زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايخِ الْأَرْضِ. 24 تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكُنْعَانِيِّ. 25 أَلْعَزُّ وَالْبِهَاءُ لِبَاسُهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. 26 تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ الْمَعْرُوفِ. 27 تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. 28 يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: 29 «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفُفَّتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا». 30 الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تُمْدَحُ. 31 أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمْرِ يَدَيْهَا، وَلِنَمْدَحِهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ..